

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

والمُزْمور : لغة في المزمار والمُغْبُور والمُغْثُور والمُعْفُور : شيء ينضج شجر العرْفَط حلو كالناطف وله ريح منكرة والمُنْدُور لغة في المنخار .
يَفْعُول .

قال : وكل ما كان في الكلام على وزن يَفْعُول فهو مفتوح لا يستثنى منه شيء .
تَفَعُول وتَفْعُول .

وكل ما كان على وزن تَفَعُول (بالتاء) فهو مفتوح ويستثنى منه لفظان تُوْثُور وهي حديدة تُجْعَل في خف البعير ليقتص آره وتُهْلُوك : لغة في الهلاك .
فُعْلُول وفَعْلُول .

وكل ما كان على وزن فُعْلُول فهو مضموم مثل : عُصْفُور ويستثنى منه أربعة ألفاظ : اثنان فتحهما مشهور واثنان فتحهما قليل فالأولان صَعْفُوق وهو الذي يحضر السوق للتجارة ولا نقد معه وليس له رأس مال فإذا اشترى أحد شيئاً دخل معه وبنو صَعْفُوق : خَوَال باليمامة وِبَعْعُوصُوص : دُؤَيْبُة .

والآخران بَرَشُوم وهو ضرب من الثمر وغَرَنُوق لغة في الغَرَنُوق وهو طير من طيور الماء ويقال أيضاً للشباب الناعم .

ثم نظم ذلك فقال : [- من الهزج -] .

(بضم " بدء مُعْلُوق ... ومُغْرُود ومُزْمور) .

(ومُغْبُور ومُغْثُور ... ومُغْفُور ومُنْخُور) .

(وحتم فتح ميم من ... مضاهيه كمَذْعُور) .

(وحتم فتح يَفْعُول ... وذي التا غير تُوْثُور) .

(وتُهْلُوك وفُعْلُول ... بضم " نحو عُصْفُور) .

(وصَعْفُوق وِبَعْعُوصُوص ... بفتح غير منكور) .

(وِبَرَشُوم وغَرَنُوق ... بفتح غير مشهور) .

(كذا الخَرْنُوب والزَّرنُوق ... واضمم ما كأُسْطُور) .

الزَّرنُوق : المهر الصغير - عن ابن سيده .

فَعَلَّ جمع فاعل .

قال ابن مالك : الذي ورد من فَعَلَّ جمعاً لفاعل ألفاظ مخصوصة ثم نظمها فقال : [- من المتدارك -] .

(فعل للفاعل قد جعلاً ... جمعاً بالنقل فخذ مثلاً)